فصل إذا أكره السلطان أو اللصوص أو غيرهم رجلا على أداء مال بعض [illegible]

له رجلا آخر على أدائه أو الأداء للبائع منه أو أداء الثمن عنه أو أداء إليه ليأخذوا هم من الغريم التي
سواء [illegible] كان الإكراه على إقباض المكره ثم الأخذ منه أو على الأداء عنه فقط فهذه المسألة
ونحو ما يشبهها وشابهها فيها قالوا أخذ السلطان من أحد الخليطين مالا ثم
زيادة على الواجب عنهما فلا أن ذلك أحدهما أن [illegible] الزيادة بقدر من حصتها وليس على الآخر
شيء منها وإن كان السلطان أخذها عنها لأن ~~السلطان~~ ظلم هذا بأخذ ماله ونواه عن الآخر
فهو ليس له الآخر ولا كلاهما [illegible] بنية تحرير السنة الحرمة ~~[illegible]~~
بوجه يوجب الثاني ذمة المأخوذ عنه ولازم هذا القول أن أخذ ~~[illegible]~~ بعض العلماء
أحد الشريكين من العقار المشترك إذا أخذ السلطان من دوام الوظائف الظلمية على الـ
أو أخذ [illegible] وقطاع الطريق من التجار عن المال الذي معهم مشتركا بين أحد الشريكين
أن اللصوص إذا كان رعيتها أخذ الشريكين لم يرجع على الآخر بحصته وعلى هذا القول
المعطي ~~[illegible] أو كلا أو [illegible]~~ وكيلا أو الشاد أهل الوقف ومن
فيلزم إذا لم يكن [illegible] ما أخذ منه عن المالك أن لا يكون ضامنا ~~[illegible]~~
~~[illegible]~~ لكن هذا [illegible] لا يلزم إذا لم يكن الدفع بحوط المال
لكان الدفع لأنه أكره على الأداء أما إذا لم يكن حفظ المال إلا بالدفع عنه
~~فهذا اللصوص~~ فهذا المحسن لحفظ المال وهو بمنزلة إعطاء الخفارة لحفظ
وإعطاء النواطير لدفع اللصوص الناحية وإنه أولى من الوكيل ما دون ما أعطى
في مثل هذا [illegible] الدفع فإنه لم يوكل على أنه يضرب ويحبس على مال يؤدى عن الله
بضرر ولا يؤديه بخلاف ما يوصل الحق لكن هذا السؤال [illegible] أراد
في أحد الشريكين فأراد الآخر وكيل الآخر من شركة العقود وإنما يفرق بين [illegible]
الوارث السلطانية ومن المظالم العارضة

الوجه الثاني

فصل [illegible] من أهل هذه الحسنات والحادثات [illegible] علمه ومن [illegible] العلماء
[illegible] ومن دونهم في هؤلاء [illegible] أهل الملل [illegible]
أحصيه [illegible] الإسلام مثلا وإن [illegible] واجبة فالشرعي باعتبار [illegible] المشروعة
وباعتبار يخص بالعدد المميز وهذا العلوم والأقوال علمي وملي ومشترك فالعقل المحض
مثل ما ينظر فيه الفلاسفة من عموم المنطق الطبيعي والإلهي ولهذا كان [illegible] الرسل في [illegible]
والملي مثل ما ينظر فيه المتكلم من إثبات الصانع وإثبات النبوات والشرائع فإن المتكلم
يسعون في [illegible] بها وإن لا [illegible] رسول الله صلى الله عليه وسلم [illegible] لا يدرون
حكم الخارج والشيعة بنفيهم السنن والبدعي ويحتجون هم والفلاسفة في النظر في العلل الإلهية
ولا [illegible] في الأمور [illegible] الكلية من العلم الأعلى [illegible] الوجود والعدم
والعلامات لكنهم أحسن النظر في العلم الأعلى من الفلاسفة وابسط علما وأشد إنابة
[illegible] الفلاسفة في بعض حال إن الفلاسفة أحسن النظر في الأمور الطبيعية وإن [illegible] لكن
في بعضه والسمعي ما ينظر فيه أهل الكتاب والسنة ثم هم إما فقهاء وإما ظاهر الشرع
ويتكلمون أهل الحديث الذي في العلم حمولة العلم الظاهر بين العامة
وإما عالمون بمعاني الدعاء [illegible] به بين العلماء كالعارفين من الصوفية الشرعية
فهؤلاء خواص هم علماء الله [illegible] الحقيقة وهم أخص أفضل الخلق وأكملهم وأقومهم
طريقة والله أعلم وقد دخل في العادات السماع فإنه أما سماع عقلي وملي وشرعي

فصل [illegible] الأخلاق والسياسات فإنه أقسام عقلية وملية وشرعية
فالأولى ~~[illegible]~~ الإسلامية المحضة والكلية المحضة وهي ما عادت بجلب منافع
الدنيا ودفع مضارها ~~والثانية ما [illegible] الله [illegible]~~ وما يتبع
ذلك الدين ما على والثانية ما كان مقصودها الله تعالى على أي شريعة كانت
مثل ما الأخلاق الناس اليهود والنصرانية و[illegible] ما كان لكل شريعة
وقد ذكرنا فيما مضى أن من الناس من يأخذ الشرعي وإن الأولى والثاني أن نجعل
كالعقلي وأما الشرعي الكامل ما [illegible] أن الأولى [illegible] الكامل ما [illegible] العقل
فهذه الأصول الثلاثة العلم والعبادة والإمارة [illegible]
[illegible] للذكر واختبارها [illegible] هذه الأصول الأحاديث [illegible]
لم [illegible] إلى الأقسام الثلاثة الذي تقدم القول فيه مفصلا

شبه الاجنبية اعتقاد قوم ان لا تأمل في الكتاب ولا نظر في الصفات لان الله لا يمنع ولا يجود والثانية اعتقاد ان

[illegible] رحمه الله [illegible] ولا حاجة [illegible] بلا عمل والثالثة [illegible] اعتقاد قوم ان الرجا [illegible]

دون الله ولا اعتقاد قوم ان [illegible] اعتقاد قوم ان الرجا [illegible]

الخامس الرابعة اعتقاد قوم ان القدر [illegible] سوف الى السعادة والشقاوة بلا عمل [illegible] الا اعتقاده يرجعوا عنه [illegible]

العلمي الخامسة اعتقاد قوم ان ما شاء الله وقضاه [illegible] والخاتمة [illegible]

العلمي السادسة اعتقاد من يعتقد [illegible] احوال الامر [illegible] الكثور [illegible]

لا ينقض مثله وان صرف العامة [illegible] ولا تفعل المحرم

السابعة اعتقاد قوم ان المقصود من التابع [illegible] الى [illegible] الاعمال [illegible]

وللواجبات ومولاه [illegible] الواحد وترك المحرم [illegible]

~~[illegible]~~ [illegible] الاعبد [illegible] اربط للعامة

التاسعة [illegible] العمل [illegible] لا ينتفع [illegible]

العاشرة اعتقاد [illegible] الواجب [illegible] الدنيا [illegible] بالطبع [illegible]

في معاد [illegible] ومعارضته [illegible] بما [illegible] لكن [illegible]

[illegible] الباهي [illegible] ~~[illegible]~~

[illegible] اداه [illegible] الدنيا [illegible]

~~[illegible]~~ اداه [illegible] ما لا [illegible]

وعلى [illegible] كثيرها [illegible] بعض [illegible]

فجامعهم [illegible] على [illegible] الظاهر او خصوص من العموم [illegible]

بالظاهر [illegible] العموم

[illegible]

[illegible] دين سلطان [illegible]

[illegible] ابن [illegible]

الى الحلول [illegible] واعد الرسل فان الرسل [illegible]

[illegible] والا [illegible] الطاعة وهو لا يخلو عن طاعة الرسل واتباعها

[illegible] ~~[illegible]~~

[illegible] دون الرسل [illegible] وساير اعد الرسل

[illegible] اداه [illegible]

[illegible] العالمين [illegible]

[illegible] واداه الجهاد فان من اصل الدين [illegible] وسائر عباده [illegible] داخله [illegible]

فجعله بطاعة الله ورسوله كما قال ومن يطع الله والرسول فاولئك مع الذين انعم الله

عليهم من النبيين والصديقين والشهداء والصالحين ~~وقال ومن يطع الله~~ [illegible]

[illegible] خطبة الحاجة [illegible] يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وقولوا قولا سديدا يصلح لكم

اعمالكم ويغفر لكم ذنوبكم ومن يطع الله ورسوله فقد فاز فوزا عظيما وقال

ومن يطع الله ورسوله ويخش الله ويتقه فاولئك هم الفائزون

وقال تلك حدود الله ومن يطع الله ورسوله يدخله جنات تجري من تحتها الانهار خالدين فيها وذلك

الفوز العظيم ومن يعص الله ورسوله ويتعد حدوده يدخله نارا خالدا فيها وله عذاب مهين

[illegible] الله [illegible] ~~[illegible]~~ [illegible] الله ورسوله [illegible] الله

ورسوله [illegible] والله ورسوله احق ان يرضوه و[illegible] الله ورسوله [illegible] واذا دعوا

الى الله ورسوله ليحكم بينهم [illegible] تعالوا الى ما انزل الله والى الرسول (٥١)

وامر عند التنازع بالرد الى الله والرسول فقال واطيعوا الله واطيعوا الرسول واولي

الامر منكم فان تنازعتم في شيء فردوه الى الله والرسول ~~[illegible]~~

[illegible] الرسول [illegible] وجعل [illegible] الطاعة لله والرسول [illegible]

قل الانفال لله والرسول [illegible]

[illegible] الامور من الحمد [illegible] والموالاة والمعاداة والنصرة والخذلان والثواب والمخالفة

والرضا والغضب والعطاء والمنع [illegible] لما كان هذه الامور [illegible] الله [illegible]

[illegible] الاسباب والوسائل والاجناس [illegible]

~~[illegible]~~

[illegible] الى [illegible]

[illegible] الاسباب [illegible] هذه الطوائف [illegible]

[illegible]

[illegible] الفقها [illegible] اهل الحديث [illegible]

[illegible] التفرق [illegible] الامة [illegible] داخلون في [illegible]